

تاج العروس من جواهر القاموس

والغِرَارَةُ بهَاءٍ ولا تُفْتَحُ خلافاً للعامَّة : الجَوَالِقُ واحِدَةٌ
 الغِرَائِرِ قال الشاعر : كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى . قال الجَوْهَرِيُّ :
 وَأَطْنَبَهُ مُعَرَّباً . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَرَّ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ : رَعَى
 إِبْلَاهُ الْغِرْغِرَ ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَغَرَّ الْمَاءُ : نَضَبَ كَذَا نَصَّ عَلَيْهِ
 الصَّاعِنِيُّ . وَمُقْتَضَى عَطْفِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ عَلَى مَا قَدِمْلَهُ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
 بِالْفَتْحِ أَيْضاً فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي شَرْحِهِ كَمَا
 سَأَلْتِي ذِكْرَهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغَرُّ إِذَا أَكَلَّ الْغِرْغِرَ :
 الْعُشْبَ الْآتِي ذِكْرُهُ . وَقَدِمَ الصَّاعِنِيُّ مُضَارِعَهُ بِالضَّمِّ كَمَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّداً
 بَخَطِّهِ . وَغَرَّ الْحَمَامُ فَرَّخَهُ يَغَرُّهُ غَرًّا بِالْفَتْحِ وَغِرَّاراً بِالكَسْرِ :
 زَقَّهٌ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَغَرُّ عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ أَي يُلَقِّمُهُ إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 : مَنْ يَطْبَعِ اللَّهُ يَغَرُّهُ كَمَا يَغَرُّ الْغُرَابُ بَجُجِّهِ أَي فَرَّخَهُ . وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عُمَرَ وَقَدْ ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : إِنْ كَانَ
 يَغَرُّانِ الْعِلْمَ غَرًّا . وَالغَرُّ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَا زَقَّهٌ بِهِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
 بِالضَّمِّ وَيُقَالُ : غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغَرَّ غَيْرُهُ : أَي زُقَّ وَعَلَّم .
 وَالغَرُّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ . وَالغَرُّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ؛ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه فَقَالَ هُوَ النَّهْرُ الدَّقِيقُ فِي الْأَرْضِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
 وَإِنْ نَمَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه يَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ . وَكُلُّ كَسْرٍ مُتَثَّنٍّ فِي
 ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ غَرٌّ زَادَ اللَّيْثُ فِي الْأَخِيرِ : مِنَ السَّمَنِ قَالَ : .
 قَدْ رَجَعَ الْمَلِكُ لِمُسْتَقَرِّهِ ... وَلَانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ غَرِّهِ
 وَجَمَعُهُ غُرُورٌ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
 حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا ... عَنْ جُدَدِ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
 وَالغَرُّ ع بِالْبَادِيَةِ قَالَ : فَالْغُرُّ نَزْعَاهُ فَجَنْبِي جَفْرِهِ . قُلْتُ : بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ هَجَرَ يَوْمَانِ . وَالغَرُّ : حَدُّ السَّيْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَجْرَسِ بْنِ كَلَيْبٍ
 حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ : أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّي يَوْمَ وَرُمَحِي وَنَمْلَيْهِ وَفَرَسِي
 وَأُذُنَيْهِ لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْطُرُ إِلَيْهِ . أَي وَحَدَّيْهِ .
 وَيُرْوَى : سَيْفِي وَزَرِّي يَوْمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالغُرُّ بِالضَّمِّ : طَيْرٌ سُودٌ بَرِيضٌ

الرُّؤُوسِ فِي الْمَاءِ الْوَاحِدِ غَرَاءٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُذُنًا ؛ قَالَ الصَّغَانِيُّ .
قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا فِي ضَوَاحِي دِمَشْقَاطِ حَرَسَهَا ا □ تَعَالَى وَهُمْ يَصْطَادُونَهُ
وَيَبِيعُونَهُ . وَالغَرَاءُ : الْمَدِينَةُ الذِّيَّوِيَّةَ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ سُمِّيَتْ لِجِدْيَاضِهَا لِمَا بِهِهَا مِنْ فُيُوضَاتِ الْأَنْوَارِ
الْقُدْسِيَّةِ وَأَشْعَّةِ الْأَسْرَارِ الذِّيَّوَرَانِيَّةِ . وَالغَرَاءُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهْوَلَةِ الْأَرْضِ وَوَرَقُهُ تَافِهِ
وَعُودُهُ كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودَ الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أُطَيِّلَسِ . قَالَ الذِّيَّوَرِيُّ :
يُحِبُّهُ الْمَالُ كُلُّهُ وَتَطَيَّبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا أَوْ هُوَ الْغُرْيَاءُ كَحُمَيْرَاءِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنْ رَيْحَانِ الْبَرِّ وَلَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةٌ الْبَيَاضِ وَبِهَا
سُمِّيَتْ غَرَاءً . قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْهَعَسِيِّ :
فِي لَدِّكَ مِنْ رَيْحَانِ عَرَارٍ وَحَنْوَةٍ ... وَغَرَاءٌ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرِّحْلَ
طَيِّبُهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالغُرْيَاءُ كَالغَرَاءِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا
الغُرْيَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ مُصَغَّرًا كَثِيرًا . وَالغَرَاءُ : غ
بَدْيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدٍ عِنْدَ نَاصِفَةَ : قُورَةٌ هُنَاكَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
" سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لِنَاوِدُونِي حَزَابِي الطَّرِيقِ
فِي ثَقْبٍ "